

اطلع بوشكين على تاريخ المشرق العربي وحاول تعلم الأحرف العربية والأرقام العربية.

فلقد اهتم الشاعر الكبير منذ نعومة أظفاره بنسبه، لأن أصله يعود إلى أثيوبيا، وكتب عن هذا الموضوع في قصته "عبد بطرس العظيم" في عام ١٨٢٨.

ومن الواضح أن شاعر روسيا العظيم تأثر في قصائده بالتراث العربي، ولا سيما بالقرآن الكريم، وبألف ليلة وليلة وهذا واضح من قصته الشعرية "أندجيلو" التي نظمها في عام ١٨٣٣.

وكان يمكن لهذا الشاعر أن يكتب أكثر، إلا أن الضابط الفرنسي دونتيس قتلته بالمبارزة بالمسدسات، وحرّم الأدب من موهبة عظيمة وذلك في عام ١٨٣٧، وكانت الإشاعات عن ناتاليا غونتشاروف زوجة الشاعر سبباً لهذه المبارزة.



□ المصادر:

- ١- ألف ليلة وليلة بيروت - دار مكتبة الحياة، المجلد الثاني ص ١٦؛
- ٢- الدكتور مكارم الخوري، مؤثرات عربية وإسلامية في الأدب الروسي، عالم المعرفة، الكويت المجلد ١٥٥ ص ١٥٥
- ٣- فيودور دوستيفسكي، مختارات في عشرة أجزاء، كلمة دوستيفسكي عن بوشكين، المجلد العاشر، موسكو، دار الألب الإبداعي ١٩٥٩ ص ١٤٩
- ٤- ألكسندر بوشكين الليالي المصرية، مختارات في عشرة مجلدات، المجلد الخامس، موسكو، دار الألب الإبداعي، ١٩٦٠ ص ٢٨٤
- ٥- ألف ليلة وليلة، بيروت، دار مكتبة الحياة، المجلد الأول، ص ١٥
- ٦- فيودور دوستيفسكي، مصدر سابق ص ٤٥٨

